

المجلس (47) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى يقول في كتابه المسند الصحيح قال حدثني ابو - [00:00:00](#) الجحدري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش حاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول - [00:00:20](#) الله اي اي مسجد وضع في الارض اولاً؟ قال المسجد الحرام. قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى فقلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة. وايضا ادركت الصلاة فصلي فهو مسجد. وفي حديث - [00:00:40](#) كامل ثم حيثما ادركت الصلاة فصله فانه مسجد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:01:00](#) بهذه الاحاديث تتعلق صلاة المساجد في الاماكن الطاهرة اماكن واماكن الصلاة ومواضع الصلاة تنقسم الى يعني هو كل بقعة طاهرة ليس فيها نجاسة ليست ممنوعاً منها ولم يأتي ما يدل على - [00:01:16](#) منها فانها يصلى فيها. وهذا المعنى وهذا اطلاق عام. في مواضع الصلاة وهناك اطلاق خاص وهو المساجد التي تبنى وتخصص للعبادة وتخصص للعبادة فانها بنيت صلاة وبنيت لعبادة الله عز وجل. اذا هناك يعني ما يصلى فيه ينقسم الى قسمين من قسم خاص وهو المساجد التي - [00:01:44](#) بنيت للصلاة وخش شطر الصلاة وكشف عام وهو كل ارض لا يعلم فيها نجاسة ولا يعلم يعني شيء يمنع من الصلاة فيه فانها فانه يصلى بها فذكر وقد ذكر مسلم رحمه الله يعني هنا هذا الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه وانه عليه الصلاة والسلام سئل عن اول نفس بني - [00:02:14](#) في الارض اول وقال نفس الحرام قيل ثم ماذا؟ قال المسجد الاقصى قال كم بينهما؟ قال قدر اربعين سنة واي فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي فاي مع رجل ادرك الصلاة فليصلي. يعني ان ان انه يصلى في المساجد التي تبنى للعبادة. ويصلى في اي مكان - [00:02:40](#) اه ظاهر ليس فيه نجاسة ولا يكون فيه منع من الصلاة فيه وان لم تكن هناك هناك نجاسة وقد ذكر وقد جاء في كثير من النسخ آ كتاب الصلاة كتاب المساجد ومواضع الصلاة - [00:03:04](#) وقد ذكر فيه وقد جاء فيه احاديث قليلة تتعلق بالصلاة فواضع مواضع الصلاة. وبقية الاحاديث تتعلق في امور اخرى في صفة الصلاة تتعلق بصفة الصلاة يعني بعد هذه الاحاديث القليلة المتعلقة - [00:03:27](#) اه صلاة مساجد ووضع الصلاة يأتي احاديث في صفة الصلاة ولا ادري يعني هل هذا التبويب او هذه الكتب هي من مسلم الابواب لا شك انها ليست بمسلم وهي من النووي - [00:03:47](#) والذي ذكر هذا هو من غيره ولكن المشهور هو الذي اه اثبتت في اه داخل اه الصحيح هي وتبويب النووي تبويب النووي لكن يعني هذا هذه الكتب لا ادري هل هي من عند مسلم او من عند غيره - [00:04:03](#)

وبعض النسخ ليس بالكتب ليس فيها ليس في داخلها يعني ذكر الكتب وتحفة الاشراف كما ذكرت من قبل التي اه بناها على الكتب الستة وذكر يعني يعني وذكر ما ما يتعلق - [00:04:26](#)

بكتبها والاحالة اليها يعني في صحيح مسلم لا يحيل الى هذه الكتب التي هي كتاب المساجد وكتاب الجمعة وكتاب العيدين وكتاب الكشوف وكتاب الاستسقاء وكتاب الحيض وانما بعد كتابه يعني بعد كتاب الايمان كتاب الطهارة - [00:04:48](#)
هو كتاب الحيض ليس موجود يعني عند عند المجزي لا يشير اليه وانما يشير للطهارة وبعد الصلاة يشير الى الصلاة الى كتاب الجنائز يشير الى كتاب الصلاة او الى الصلاة الى كتاب الجنائز - [00:05:08](#)

ان معنى ذلك ان هذا الكتاب وكتاب اصوات المسافرين كتاب الجمعة والجنائز والكشوف يعني وغير ذلك الى كتاب الجنائز فيأتي بكتاب الجنائز. هذا هو عمل للمسجد جهزوا الى كتاب الامام الى كتاب الطهارة الى كتاب الصلاة الى كتاب الجنائز الى كتاب الزكاة وهكذا - [00:05:24](#)

فهذه الكتب التي يعني مثل هذا الكتاب الذي نبدأ به وهو الذي قال كتاب الصلاة المساجد ومواضع الصلاة لم يذكر فيه الا عدة احاديث ندرسها ان شاء الله في هذا اليوم وبقيت ذلك كله يتعلق بسنة الصلاة - [00:05:52](#)
كل ذلك يتعلق بصورة الصلاة. ولهذا كلام يعني مطابق للواقع. كلام المجزي مطابق للواقع. لان كل ذلك يتعلق بالصلاة الى كتاب الجنائز واما الجنائز وان كان فيه صلاة الا ان كثيرا من احكامه في غير صلاته يعني ففيه يعني ما قبل - [00:06:07](#)
فيه وفيه التجهيز والتكفير وتأصيل والدفن وغير ذلك التي هي غير الصلاة. ولهذا يعني يعزو الى كتاب الجنائز. وبعد كتاب الجنائز كتاب الزكاة وهكذا لا ادري يعني هذه الكتب يعني حقيقتها يعني كيف كيف كانت هل هي من - [00:06:27](#)
او من غير مسلم والله تعالى اعلم هذا الحديث الذي اورد عن ابي ذر انه سئل اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال المسجد الحرام ثم قال ثم قال ثم قال المسجد الاقصى - [00:06:55](#)

قلت كم كان بينهما؟ قال قدره اربعين سنة قال ارضينا اربعين سنة والمسجد الحرام يعني على يعني قيل ان اول من بناه ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقيل انه بني قبل - [00:07:12](#)
وان ادم لكن لا اعرف يعني شيئا يدل على صحة صحة ذلك. واما ابراهيم عليه الصلاة والسلام فهو الذي وقد جاء ذلك في القرآن وجاء في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

واما المسجد الاقصى ففي هذا الحديث انه بينه وبينه اربعين سنة ومعلوم ان اسماعيل عليه الصلاة والسلام هو الذي ساعد اياه في بناء الكعبة وآآ وكان بيني معه الكعبة وقد جاء ذلك يعني في القرآن - [00:07:46](#)
والسنة وعلى هذا فيكون يعني هذه الاربعة يعني بعد بناء الكعبة يعني وكان ذلك في اسماعيل كان رجلا رجلا يماني ويساعد اياه فيمكن ان يكون ذلك يعني في زمن قريب وقد ذكر انه - [00:08:13](#)
وفي زمن يعقوب الذي هو ابن اسحاق والله تعالى اعلم ولكن ما جاء في بعض الاحاديث من ان سليمان ابن داوود هو الذي يعني بناه فهذا يحمل على تجهيز بناء - [00:08:33](#)

وجاء ذلك في النسائي وفي غيره ان ان سليمان لما بنى بيت المقدس سأل الله ثلاث مسائل والحديث عن وسيكون هذا تجديد وليس تأسيس لان دين ابراهيم وبين آآ سليمان وداود - [00:08:49](#)
مسافة طويلة لان يوسف جاء في قصة آآ موسى ذكر يوسف وبعدها وفي قصة موسى ايضا جاء يعني ذكر اه يعني اه بعد موسى جاء ذكر قصة داوود وسليمان في سورة البقرة يعني فهناك مسافة طويلة - [00:09:09](#)
فيكون ما جاء في ذكر سليمان انه محمول على تجديد البناء واما البناء فهو كما جاء في هذا الحديث والعجلة في المسجد الحرام باربعين سنة ثم بعد ذلك قال فايما فايما - [00:09:31](#)

اليوما ادركته الصلاة فصلي فهو مسجد لاي ما ادراك الصلاة فصلي فانه مسجد يعني مكان سجود يعني مكان صلاة ومعلوم ان المسجد هو ما يصلى فيه ويفسد فيه ولهذا قيل للمساجد مساجد - [00:09:47](#)

اشارة الى حال السجود بذلك ان الارض تستوعب في حال السجود اكثر او تستغل في حال السجود اكثر من استغلالها في حال الحالات الاخرى وذلك ان الانسان اذا سجد يسجد معه سبعة اعضاء. واما في حال قيام ما في الارض الا رجليه. وفي الركوع ما فيه الا رجليه - [00:10:05](#)

وفي حال الجلوس يعني يده ووجهه الذي هو اشرف شيء فيه لا يوجد. وانما يوجد في السجود هذه الاعضاء السبعة فتكون الارض مستغلة ومستفاد منها في حال السجود اكثر. ولهذا قيل لاماكن العبادة مساجد. اشارة الى مكان السجود - [00:10:27](#)

الى مواضع السجود قوله اذكار الصلاة فليصلي فمعنى ذلك ان بشرط ان تكون الارض طاهرة او يكون فيها يعني منع يعني كان يكون فيها قبور وما الى ذلك او يكون في المقابر - [00:10:52](#)

فلا يصلى يعني في هذه الاماكن وانما يصلى في كل مكان طاهر ليس فيه نجاسة وحتى لو علم فيه نجاسة وفرش فوقها فراش فانه يصلى عليها. لان النجاسة لا تواجه الانسان - [00:11:12](#)

وكذلك لو كان هناك يعني تحت الارض يعني مجاري ماء نجسة فانه يصلي عليها وكذلك الحمامات ودورات المياه اذا صلي على سطوحها لا بأس بذلك. لان الانسان لا يباشر النجاسة. المهم ان لا يباشر النجاسة اذا كان هناك نجاسة - [00:11:28](#)

قال حدثنا ابو كامل الجحدري الفضيل بن حسين عن عبد الواحد بن زياد عن الاعمش سليمان بن مهران قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب محمد ابن العلاء عن ابي معاوية محمد ابن خادع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه - [00:11:48](#)

ديما بان يزيد ابن شريك عن ابيه يزيد ابن شريكه. نعم. عن ابي زر عن ابي زر رضي الله عنه قال حدثني علي ابن حجر السعدي قال اخبرنا علي ابن مسهر قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن - [00:12:11](#)

في الشدة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا ابتي اتسجد في الطريق؟ قال اني سمعت ابا زر رضي الله عنه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد - [00:12:31](#)

الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركت الصلاة فصلي ذكر هذا الحديث وهو مثل الذي قبله المرفوع وذكر يعني اه فيه شيء يعني فيما يتعلق القصة التي حصلت - [00:12:51](#)

ابراهيم التيمي وابيه وانه كان يقرأ يعني عليه القرآن في السدة والسدة هي خارج المسجد يعني مكان من الطريق خارج المسجد ولكنه في فناء المسجد. ومعلوم ان ما كان خارج ابواب المسجد وخارج الجدران - [00:13:11](#)

فانه لا يعتبر مسجدا فانه لا يعتبر مسجدا. واذا كان متصلا في الطريق فهو من جنس الطريق واذا كان متصلا بالطريق فهو من جنس الطريق. يعني شأنه فيه اذا كان طاهرا عوضا عليه فراش فان الانسان يعني يصلي - [00:13:31](#)

وذكر انه كان يقرأ على به القرآن وانه اذا جاء عند سجدة سجد ابوه سجد ابوه فقلت اتسجد في الطريق ذكر الحديث وان الارض كلها مسجد. لكن كما هو معلوم يستثنى من ذلك ما اذا عرفت النجاسة او جاء ما يدل على - [00:13:49](#)

ان مواضع معينة لا يصلى فيها مثل مقابر يعني وغيرها وهنا يعني فيه قال ان اباه كان يسجد وهو الذي يقرأ ومعلوم ان انه عند القراءة فان الذي يسجد هو القارئ هو الذي يستمع هو الذي يسجد. يعني تبعا له - [00:14:09](#)

فجاء في ذلك عن عمر رضي الله عنه وغيره يعني ان ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لرجل كان يقرأ قال اسجد فانت امامنا اسجد اسجد فانت امامنا هذا يعني الحديث يعني فيه ان هذا السامع الذي هو ابوه يعني هو الذي سجد لكن ذكر الحافظ - [00:14:33](#)

الحجر في شرح الحديث في فتح الباري يعني ذكر عزاه الى النسائي والنسائي لا يوجد فيه هذا الكلام وكذلك عزاه الى ابن خزيمة وهو ان ان انه كان يتناوب هي في القراءة كل واحد يعرض على الآخر - [00:14:56](#)

كل واحد يعرض على الوالد والولد يعرض على الولد وفيه انه لما مر بسجدة وقرأ سجد يعني الذي هو الاب فهذا امره واضح لا اشكال فيه لانه مطابق لما جاء في حديث آ آ قصة آ ابن مسعود وان القارئ هو الذي - [00:15:17](#)

اسجد وان المجتمع يعني والمجتمع يسجد تبعا للقارئ واما السامع فانه لا يسجد. السامع الذي يسمع القراءة عرضا لا يسجد لكن من يكون مصفيا يعني مستمعا منصتا فانه يفسد تبعا للامام. لهذا قال ابن مسعود - [00:15:40](#)

انت امامنا يعني انهم يفسدون تبعاً له. يفسدون تبعاً له. نعم قال حدثني علي بن خجل السعدي عن علي بن موسى عن الاعمش الذي ذكره وهذا الذي ذكره يعني البخاري انما - [00:16:00](#)

شارع الحجر وعزة الى مسلم وانه وكذلك لا يعني عندنا ليس موجودا هذا الكلام ما الذي كلامنا الذي يسجد هو الاب هو الذي يقرأ هو الابن الذي يقرأ هو ابن والذي يسجد هو الاب لكن يتفق مع ما جاء عن ابن مسعود آ هذا الذي حكاه عزاه الى مسلم وهو لا يوجد - [00:16:20](#)

في هذا المكان اللهم هذا يوجد في مكان اخر سيأتي لا ادري. واما فيما يتعلق او او كان عند ابن خزيمة يعني بهذا هو الذي ذكره. نعم عن ابراهيم يزيد الترمذي عن ابيه عن ابي ذر. نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير - [00:16:45](#)

عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطاهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعث الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت - [00:17:09](#)

الارض طيبة طيبة طهورا ومسجدا. فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة اما هداك راه حديث الجابر رضي الله عنه من خصائص التي اوتيتها عليه الصلاة والسلام وهي انه قال في اوله - [00:17:29](#)

اعطيت الخمسة التي اعطاني من قبلي كان اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعث الى كل احمر وكان كل نبي يبعث الى قومه خاصة - [00:17:53](#)

لان كل رسول يرسله الله الى قومه. ولهذا يجتمع الرسل في وقت واحد مثل مثل ابراهيم ولوط. مثل ابراهيم ولوط فان كلهم كانوا في زمن واحد وكل منهم مبعوث الى قومه. وكل رسول يبعث الى قومه وقد يجتمعون آ في زمن واحد وقد - [00:18:12](#)

ومتفرقين لكن كل رسول يبعث الى قوم واما نبينا عليه الصلاة والسلام فهو بعث الى كل احمر واسود. يعني اذا سائر بشر بل الى سائر الثقيلين الجن والانس وختم - [00:18:32](#)

وقيل ان المقصود الاسمر بالاحمر والاسود ان المقصود بالاحمر انهم يعني انهم غير غير العرب وان المقصود الاسود انهم العرب الذين فيهم سمرة والذين يعني آ الوانهم تختلف عن اولاد عن الوان الآخرين من اه من من من اليهود والنصارى الذين كانوا على - [00:18:52](#)

الروم وغير الروم كانت فئاتهم بياضهم يعني يختلف ولهذا هم يحرصون على ان تتغير بشرتهم الى شيء من السواد او شيء من السمرة وذلك انهم كانوا يغتسلون ثم يخرجون وهم عراة ويجلسون على الرمل في الشمس يعني من اجل ان تتغير الوانهم وابشارهم الى الى هذا اللون - [00:19:22](#)

يعني اه الذي هم الذي هم عليه وقيل يعني فسر بتفسير اخر انه اذا الى الجن والانس وان وان الاسود اللي يقصد به من الجن الاحمر يقصد بهم الانس ولا شك ان الرسول بعث الى تقارير الجن والانس وآ - [00:19:49](#)

هذا قوله اسمر واحمر ومبعوث الى البشر كافة. وقد ايضا بعث الى الجن صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهو رسول الله عز وجل الى الى الى الثقيلين والثانية وحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي. وقد جاء في بعض الاحاديث ان الغنائم كانت فيما مضى يعني تجمع - [00:20:13](#)

ثم تأتي نار من السماء فتحرقها فلا يستفيده يستفيد منها احد واما هذه الامة فقد احلت لها وقد مر وقد جاء في بعض الاحاديث في قصة الجماعة الذين يعني كل عريف يعني يصافح وان من كان عندهم الغلول - [00:20:40](#)

يعني لزت يده بيده فقال فيكم الغلول ثم اتوا بالشئ الذي بقي ونزلت النار واحرقته هذا هو الحديث صحيح. نعم و جعلت لي الارض طيبة طهورا يجعل طيبة طهورا. ويعني مسجدا - [00:21:07](#)

طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان. يعني منافذ ادرك اذا ادركت الانسان الصلاة عنده مسجده وطهورا عنده المكان ليصلي فيه وهو اي بقعة ليست بنجسة ولا ممنوعا من من الصلاة فيها وطهورا وهو التيمم - [00:21:28](#)

على الارض تيمم على الارض وقد يعني استفيد بعض الروايات التي هنا ان الارض كلها مسجد سواء كانت ترابية او غير ترابية.

فالناس اذا ترك الصلاة يضرب على الارض يصلي سواء كان فيها تراب او غير اولى فيها تراب - [00:21:48](#)

نعم وجاء في بعض الاحاديث سنأتي وتربتها طهورة ولكن بعض العلماء قال انه يحمل المطلق على المقيد ليكون على التراب وبعض

اهل العلم يقول انه يتيمم في كل ارض سواء ترى ترابية. وان ذكر التراب المقصود به آآ من قبيل - [00:22:09](#)

الحكم المعروف وهو افراد العام ببعض افراد العام لا يخصص العام. وانما يكون نص على التربة وهي داخلة ضمن عموم العرض نعم

نصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة. ونصرت بالرعب - [00:22:35](#)

يعني مسيرة شهر بين يديه يعني ان الكفار امامه الى هذه المشابة فانهم يصيبهم الرعب يعني منه عليه الصلاة والسلام نعم وعقيد

الشفاعة واعطيت الشفاعة والشفاعة هي الشفاعة العظمى التي اختص بها عليه الصلاة والسلام وهي الشفاعة في اه يعني

الفصل - [00:22:56](#)

الي بين الناس وخروجهم من الموقف وذهابهم الى الحساب والى الجنة والنار وهذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم ومن

خصائصه ايضا الشفاعة في دخول الجنة فانه لا يفتتح باب الجنة ويشفع له - [00:23:19](#)

عليه الصلاة والسلام ومحبتنا يا ابن يحيى قال قول ابن هشيم عن فياض سيار ابو الحكم عن يزيد الفقير يزيد ابن صهيب الفقير.

وكلمة الفقير هذه لقب والمتبادل الى الذهن ان الفقير نسبة الى الفقر هذه ولية البدر للذهن - [00:23:37](#)

لكن الامر بخلاف ذلك. قالوا انه كان يشكو فقار ظهره يعني يشكو في قرار ظهره فقيل له الفقير. فهي نسبة الى غير ما يسبق للذهن

الى شيء لا يتبادر للذهن المتبادل للذهن انه الفقير الذي ليس عنده شيء. وانما المقصود انه كان يشكو فقار ظهره فقيل - [00:24:01](#)

فقيل له الفقير وهذه من من النسب التي من هذا القبيل قد سبق ان مر بنا ان الحد يعني من هذا القبيل فليس يبيع الحذاء ولا

يصنعها. وانما كان يجلس عند الحدائين - [00:24:24](#)

لنسب اليهم نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن. نعم عن جابر ابن عبد الله الانصاري. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا هشيم

قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير. قال اخبرنا جابر ابن - [00:24:39](#)

الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن فضيل عن ابي ما لك

الاشجعي عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:24:59](#)

صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا

اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى. وذكر هذا الحديث من حذيفة رضي الله عنه - [00:25:17](#)

وفيه يعني ذكر ان الارض جعلت لنا مثجدا وطهورا مسجدا وطهورا وهذا هو محل وقال جعل صفوفنا صفوف الملائكة وذكر حصة

اخرى يعني هي ثلاث ولكن الثانية تعتبر واحدة. لان كونها صلاة المسجد وطهور هي تعتبر واحدة - [00:25:37](#)

وثالثة قد حذفت ولم يذكرها وانما اشار اليها وهي موجودة عند النسائي موجودة عند النسائي في السنن الكبرى هي قوله يعني

واعطيت اعطيت خواتيم سورة وسورة البقرة من كنز تحت العرش - [00:26:03](#)

نعم وحدثنا ابو بكر ابي شيبه عن محمد ابن الفضيل عن ابي ما لك الاشجعي. وهو سعد ابن طارق الذي سيأتي بعد هذا عن ربعي في

الفراس عن حذيفة ابن اليمان - [00:26:23](#)

قال حدثنا ابو كري محمد ابن علاء قال ابن ابي زائدة عن سعد ابن طارق قال حدثني ربعي ابن حراش عن حذيفة رضي الله عنه انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:26:42](#)

نعم وهذا ذكر فيه ابو مالك الاشجعي قال يا سعد ابن طارق الذي ذكره في رواية ثانية باسمه وذكره الاولى في كنيته ونسبته وهو

شخص واحد سعد ابن طارق هو ابو مالك الاشجعي - [00:26:56](#)

واضحة؟ نعم. وقد حدثنا ابو قريب محمد بن العلاء عن ابن ابي زائدة. ويحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة قال وحدثنا شيخ ابن ايوب

قتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله -

الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي الانبياء وختم بي النبيون - [00:27:31](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وهو من الاشياء التي اوتيتها صلى الله عليه وسلم وهو مثل الذي تقدم الا ان فيه زيادة يعني آآ اللي في اوله شو؟ قال اعطيت جوابي على الكلمة اعطيت جوامع الكلم اعطيت - [00:27:51](#)

الكلم والمقصود بجوامع الكلم الكلام القليل الذي يندرج تحته المعاني الواسعة. وهذا يعني في القرآن وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان القرآن فيه الجوامع جوامع الكذب وكذلك كلام الرسول عليه الصلاة والسلام يعني فيه فيه آآ جوامع جامع الكذب -

والمقصود بها الكلام القليل الذي يندرج تحته المعاني الواسعة. يندرج تحته المعاني الواسعة. جوامع الكلم والبقية مثل ما تقدم الا ان فيه وختم وختم به النبيون كونه عليه السلام هو خاتم النبيين وهذا جاء في القرآن وفي سنة الرسول - [00:28:32](#)

صلى الله عليه وسلم هنا حدثنا يحيى ابن ايوب قتيبة بن سعيد وعلي ابن حجر عن اسماعيل وابن جعفر عن العلاء عن ابيه. ابن عبد الرحمن حرقى قال حدثني ابو الطاهر وحرمله. قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة. رضي الله عنه انه - [00:28:52](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ووصلت بالرعب وبين انا نائم اوتيت خزائن الارض ووضعت في يديه. قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تمتثلون - [00:29:18](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة نشرت بعثت بجوامع الكلمة. وبعثت بجوامع الكلمة وهذا وهاتان الخاصتان مرة. وبين انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض انا نائم يعني في منام عليه السلام رأى انه اوتي بمفاتيح خزان الارض - [00:29:38](#)

قال ابو هريرة وقد توفي وانتم تنتظرونها يعني تستخرجونها وتستفيدون منها وهذا اشارة الى ما حصل من الفتوحات والغنائم التي حصلت بعد ذلك بل يعني آآ الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر عن ان انها ستنفق كنوز كسرى - [00:30:02](#)

قيصر في سبيل الله وقد حصل ذلك في زمن الفاروق واوتي بهذه الكنوز الى الى المدينة وقام بقسمتها الفاروق رضي الله تعالى عنه وارضاه قال حدثني ابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن الشرق وحرمله ابن لحية جيبى عن ابن وهب - [00:30:22](#)

عبد الله عن يونس بن يزيد الايدي عن ابن شهاب حمد المسلم من عبيد الله بن جهاد. عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال وحدثنا حاج بن الوليد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال سعيد بن المسيب وابو سند - [00:30:46](#)

عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس. نعم قال حدثنا حاج ابن الوليد عن محمد ابن حرب ابن علي الزبيدي. الزبيدي هو محمد ابن الوليد الزبيدي الحمصي - [00:31:06](#)

وهنا حدثنا محمد بن رافع وعبد ابن حميد قال احدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلامة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال حدثنا محمد بن رافع وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق. نعم -

عن معمر ابن راشد عن عن المسيف وابي سلم عن ابي هريرة قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن عمر ابن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة انه حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اصبت - [00:31:50](#)

على العدو اوتيت جوامع الكلم. وبينما انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض. ووضعت في يدي. وهذا مثل الذي ولا حدثني ابو الطاهر عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة. وهو وهو سليم ابن بكير - [00:32:10](#)

شفتوا ليه؟ بن جبير سليمان ابن جبير قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#)

عليه وسلم فذكر احاديثا منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم وهذا من احاديث صحيحة

الامام المنبه وهو وفيه هاتان جملتان مرتا في الاحاديث السابقة - [00:32:51](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى وشيبان ابن فروخ كلاهما عن عبد الوارث قال يحيى اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد عن ابي التياح قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو في علو - [00:33:11](#) في شيء يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاؤوا متقلدين بسيوفهم قال فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رجفه وملاً - [00:33:31](#)

وبني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادرك تركته الصلاة ويصلي في مراتب الغنم ثم انه امر بالمسجد. قال فارسل الى ملا بني النجار فجاؤوا - [00:33:51](#) فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا. ثامنوني بحائطكم هذا. قالوا لا والله لا نطلب ثمن الا الى الله. قال انس فكان فيه ما اقول. كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب. فامر رسول الله - [00:34:11](#)

صلى الله عليه وسلم بالنقد فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالقرب فسويت قال فصفوا النخلة قبله وجعلوا عضادتيه هجارة. قال فكانوا يرتجزون. ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم. وهم يقولون - [00:34:31](#)

اللهم انه لا خير الا خير الاخرة. فانصر الانصار والمهاجرة ثم ذكر هذا الحديث المتعلق ببناء بيته الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام فلما قدم المدينة نزل في احد في قبا - [00:34:51](#)

بني عمرو بن عوف من الانصار ونزل فيهم وجلس عندهم ايام يعني وبني مسجد قباء ثم انه انتقل من قباء الى المدينة الى داخل المدينة فدعا بني النجار فجاؤوا وذهبوا معه وكان الرسول صلى الله عليه وسلم راكبا ورثه ابو بكر حتى وصلوا الى الى - [00:35:14](#) الى المدينة فنزل عند دار ابي ايوب الانصاري وكان ضيفا له كما جاء في بعض الاحاديث الصحيحة نزل ضيفا عند ابي عند ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ثم ان الرسول عليه السلام عزم على بناء المسجد وكان المسجد لجماعة من الانصار - [00:35:40](#) معه من من بني النجار وقال ثامنوني يعني اذكروا ثمنا اشتريه منكم او بينوا الثمن التي تريدون ان به يعني حتى يشتريه منهم فقالوا انهم لا يبيعونه وانما يبيعونه على الله وانهم يقدمونه - [00:36:00](#)

لله عز وجل وانه يبنى فيه المسجد. الرسول عليه الصلاة والسلام يعني هذا كان فيه آآ فيه ناقة وفيه خريبات وفيه قبور المشركين. فامر عليه السلام بقبور المشركين فنبشت واخرجت الى مكان اخر - [00:36:23](#)

وكذلك شويت حتى صارت الارض مستوية ثم انه بني عليه الصلاة والسلام وكان كما جاء في الحديث ان البخاري انه بني من اللبن وجعل سقفه من جريد النخل وجعلت - [00:36:43](#)

من خشب النخل يعني جذوع النخل نتيجة يعني يزال الكرب والشيء الذي حتى تبقى يعني ما داخلي في ما كان بداخلها هو هو الذي يكون يعني يقوم عليه المسجد قالوا جعل عبادتي يعني عضادتي الباب من الحجارة. عضادة الباب منها الحجارة. وعند ذلك -

[00:37:05](#)

فكان يصلي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك كان يصلي يعني في مراتب الغنم ويصلي في غير ذلك ويعني مما لم يخصص لان يكون مسجدا. وبعد ذلك انتقل الى مسجده صلى الله عليه وسلم. فكان فكان فكان - [00:37:34](#)

يصلي فيه ومعلوم مراتب الغنم يعني اه اه انها ليست اه يعني من ابوالها وارواثها طاهرة وليست بنجسة فيصل فيها وكذلك معادن الابل يصلي فيه يعني اه منع من الصلاة فيها لا لانها نجسة ولكن لان الابل يعني عندها شدة وعندها - [00:37:54](#)

واذا حصل لها جفال اهلكت من حولها نهي عن الصلاة فيها من اجل ذلك لا من اجل نجاستها لاننا لان الرواتب الابل وابوالها والغنم والبقر وكل ما يؤكل لحمه فان فانه فانه ظاهر وليس - [00:38:17](#)

وليس بنجس فكان عليه الصلاة يصلي يعني قبل ان يصلي المسجد في الاماكن المختلفة ومنها آآ مراتب الغنم فكان ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين انه بشتوى قطع النخل هذا فيه بيان قطع النخل للحاجة - [00:38:37](#)

انما اذا يكون هناك يحتاج اليه فانه اذا مكانه فانه يقطع. نعم فكانوا يرتجزون والرسول صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم

نعم وكانوا يرتجزون وهم يبنون. يقول اللهم لا اعيش الا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمؤمنين - [00:39:09](#)

هاجر نعم وهذا حدثنا يحيى ابن يحيى وشيبان ابن فروق كلاهما عن عبد الوارث. ابن سعيد العنبري عن ابي الدياحي. وهو يزيد ابن حميد عن انس بن مالك. نعم. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ بنيه قال حدثنا ابي قال حدثنا عن شعبة. قال حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه ان - [00:39:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مزاب الغنم قبل ان يبني المسجد. نعم مثل الذي قبله. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى - [00:39:48](#)
الله عليه وسلم بمثله قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن شيبه قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه وانه الضال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الآية التي في البقرة -

[00:40:07](#)

ما كنتم فولوا وجوهكم شقرا فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر من الانصار وهم يصلون فحدثهم فولوا وجوههم لم لا البيت ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بالقبلة ونصفها والانتقال من الصلاة الى المسجد الاقصى الى الصلاة الى الكعبة المشرفة - [00:40:31](#)

وكان النبي عليه السلام يصلي بمكة في اتجاه يعني في بيت المقدس ثم بعد ما هاجر كان ستة عشر شهرا وهو يصلي الى بيت المقدس وكان يعني يتحرى ان يوجه الى القبلة فنزلت عليه الآية في توجيهه الى القبلة وكان ذلك بعد ستة عشر - [00:40:59](#)
شهرا من قدومه الى مدينة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وآ وآ والبراء بن عازف رضي الله عنه يخبر بخبر بهذا وانه وان الرسول عليه صلى بيت المقدس هذه المدة ثم حول الى القبلة - [00:41:22](#)

يقول وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا. نعم. حتى نزلت الآية في البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه عليه - [00:41:46](#)

ثم ذكر اي صلاة ثم ذكر انه بعد صلاته يعني خرج احد اصحابه الذين صلوا معه وذهب الى جماعة من الانصار يعني يصلون وقد جاء في حديث انه قباء وانه في قباء وانهم يصلون صلاة الفجر وانه اخبرهم وهم يصلون وكانوا - [00:41:56](#)

يعني ذلك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى فلما اخبرهم وهم في اثناء الصلاة وقضى مضى ركعة تحولوا الى جهة الكعبة ذلك بان استداروا فكل واحد منهم بدل ما كان اتجاهه الى الشمال اتجاهه الى الجنوب. والامام يعني كان يعني - [00:42:17](#)

كان امامه فيكون دخل من بينهم حتى يتقدم وصار الى القبلة وصار الى الكعبة وكل واحد شجرة وهو في مكانه والامام استدار في مكانه الا انه دخل من بين الصفوف حتى صار يعني اه امام الناس يصلي بقية صلاة الى - [00:42:37](#)

الى القبلة وهذا يدل على يعني ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يتحرون هذا الشيء وانه لما بلغهم الخبر وهم في اثناء وفيه دليل على قبول خبر واحد ولكنه احتف بما كانوا ينتظرونه وكذلك - [00:42:57](#)

ايضا يعني اه يعني اه اه اقول يعني خبر خبر واحد وان ان صلاة يعني هؤلاء حصلت الى جهتهم وفيه مبادرة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الى آ استقبال القبلة وفيه ان ان الانسان - [00:43:17](#)

يعني قبل ان يبلغه الحكم ليس بمكلف لان هؤلاء لو كان انهم مكلفون من الحين فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فان عليه ثم يبدأ الصلاة من اولها لكنهم لما استداروا يعني علم بانه لما بلغهم الخبر وبلغهم البيان فانهم تحولوا من جهة - [00:43:44](#)

وصارت صلاتهم الى الكعبة. نعم والاحاديث كلها تتعلق يعني او عدم التنصيص عليه ولكن معنى واحد وكلها في صلاة الغداة. واما ما يسمى نفسه بالقبليتين فان هذا لم يأتي فيه دليل يدل على ان على ان على انه حصل يعني فيه - [00:44:04](#)

انه نسي ان تحويل القبلة حصل للرسول وهو في نفس القبليتين ما ثبت في هذا شيء وانما الذي آ جاء يعني لان ان انه حصل يعني هذه التسمية يعني مثل القبليتين فيما ذكره آ - [00:44:30](#)

عن الواقدي والواقدي كما هو معلوم قال عنه الحافظ ابن حجر متروك مع سعة حفظه. نعم اذا الذي ثبت هو مسجد قباء واما ما

يسمى مسوق القبلتين ما ثبت فيه شيء يتعلق بهذا الامر. نعم - 00:44:50

قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن ابي الاحوص سلامة بن سليم الحنفي عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي عن براء بن عازب قال حدثنا محمد ابن مثنى وابو بكر ابن خلد جميعا عن يحيى. قال ابن المثنى حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق. قال سمعت - 00:45:10

البراءة رضي الله عنه يقول صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة. نعم - 00:45:35

قال حدثنا محمد ابن مثنى وابو بكر ابن خلد عن يحيى ابن سعيد عن سفيان ثوري عن ابي اسحاق عن البراء قال حدث شيبان ابن فروق قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد واللفظ له عن مالك - 00:45:51

ابن انس عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بينما الناس في صلاة الصبح بقوباء اذ جاءهم ات قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم - 00:46:11
الشام فاستداروا الى الكعبة قال حدثنا شيبان فروخ عن عبد العزيز بن مسلم بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. ها قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك ابن دينار عن ابن انس عن عبد الله ابن دينار عن ابن - 00:46:31

عمر قال حدثني سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في - 00:46:45

صلاة الغداة ان جاءهم رجل بمثل حديث مالك. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:46:56

وسلم كان يصلى نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة - 00:47:12
قد حولت غمال كما هم نحو نحو القبلة. ذكر هذا الحديث ومثل الذي قبله وفيها من الذي جاء من بني سعيد الذي جاء اليهم وهم يصلون وكل الاحاديث في صلاة الغداة كلها يعني انها تتعلق بمسجد قباء نعم - 00:47:32

قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه عن عفان ابن مسلم صفار عن حماد ابن سلمة عن ثابت ابن اسلم البوناني عن انس نعم قال رحمه الله تعالى وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام - 00:47:53

وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرتا كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ذكرها للرسول - 00:48:13

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور غلاء اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة في بناء - 00:48:32

مساجد على القبور هو ان يعني هذا من عمل اهل الكتاب ومن عمل اليهود والنصارى وانهم كانوا يفعلون يفعلون ذلك بينون القبور المساجد على القبور او محل العبادة على القبور ويصورون فيها الصور - 00:48:52

فيجمعون بين هذه المساوي والرسول عليه الصلاة والسلام لما ذكرت ذلك له بعض امهات المؤمنين آآ وانه انهم رأوا في الحبشة وانهم رأين في الحبشة هذا الجيش قال قال ايش؟ انما - 00:49:12

هذا في الحديث قال قال هناك عند الله؟ ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فماتوا على فمات بنوا على قبره وصوروا فيديو للصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. اذا كان فيهم الرجل الصالح يعني سواء كان يعني نبيا او غير نبى - 00:49:31

فانهم بينون عليه مسجدا ويصورون تلك الصورة وقدمهم فقال اولئك فرار الخلق عند الله اولئك شرار الخلق عند الله فهذا يعني ذم

لهم وبيان ان مثل هذا العمل لا يجوز وانه لا يجوز ان تبنى المساجد على القبور ولا ومثل ذلك ان يدفن الموتى - [00:49:51](#)

المساجد بل المقابر تكون مستقلة والمساجد مستقلة فلا تكون اماكن العبادة يعني في شيء فيها شيء من القبور وكذلك لا يصلى في

المقابر لا يصلى في المقابر الا الصلاة على الجنازة - [00:50:11](#)

يعني لمن لم يصلي عليها قبل ذلك اوصلتها القبر واما انها تدخل مكان للصلاة لا فرض ولا نفل فان غير شائع كما جاء قال جاء في الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تتخذوا القبر عيدا يعني لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني

شبيهة - [00:50:30](#)

القبور بانه لا يصلى فيها بل صلوا في بيوتكم ولا تشبهوها بالمقابر التي هي ليست اماكن للصلاة قال وحدثني زائر بن حرب عن يحيى

بن سعيد مقطعا عن هشام عن ابيه - [00:50:54](#)

اروح بالجوير عن عائشة قال حدثنا ابو بكر ابن شعبة وعمرو الناقد قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها انهم تذكروا عند رسول - [00:51:11](#)

صلى الله عليه وسلم في مرضه. فذكرت ام سلمة وام حبيبة كنيسته. ثم ذكر نحوه قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال

حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال ذكرنا ازواج النبي صلى الله - [00:51:26](#)

الله عليه وسلم كنيسته رأينا بارض الحبشة يقال لها ماريما بمثل حديثهم. ثم ذكر الحديث هذا الحديث يقال انه مثل ما تقدم وقال فيه

ذكرنا ازواج وهذا فيه الجمع يعني بين الظمير وبين الاسم الظاهر - [00:51:46](#)

وهذا يعني سائق وقد جاء يعني مثله في القرآن واصر النجوى الذين ظلموا وفي السنة يتعاقبون فيكم ملائكة هذه اللغة المشهورة

بلغة اكالون البراغيث قال حدثنا ابو بكر عمرو الناقد قال حدثنا هاشم القاسم قال حدثنا شيبان عن هلال ابن ابي حميد عن عروة ابن

الزبير - [00:52:05](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا

قبور انبيائهم مساجد قالت فلولا ذاك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. وفي رواية - [00:52:30](#)

ابن ابي شيبه ولولا ذاك لم يذكر قالت وذكر هذا الحديث ان النبي قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياءهم مساجد

فبين اللعنة وسبب اللعن لعنة الله على اليهود والنصارى سببه اتخذوا قبورا - [00:52:51](#)

يعني سببه هذا اللعن انه اتخذوا قبورا بها مساجد. وهذا يدل على مانعه وتحريمه. وانه لا يجوز. وتحريم هذه تحذير هذه الامة ان تقع

في مثل ما وقعت فيه الامم السابقة - [00:53:12](#)

ايش بعدين لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت فلولا ذاك ابرز قبره. فلولا ذلك ابرز قبره يعني كان مكشوفاً.

وانه يعني لو حصل ذلك انه يترتب عليه ان الناس يصلون عليه او يفسدون عليه او يصلون اليه ويستقبلونه يعني اذا رعوه يعني

بارزا - [00:53:27](#)

ولكنه بني عليه البنيان واحيط بالبنيان فلم يتمكن احد من ان يصلي اليه كما هو فعله اليهود والنصارى قال قال صلى الله عليه وسلم

في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت فلولا ذاك ابرز قبره غير انه خشي ان -

[00:53:49](#)

دخل مسجدا رسولا شفيعنا اليهود والنصارى وبينوا سببنا عنهم وانهم اتخذوا قبور انبياء مساجد وان الرسول عليه الصلاة والسلام

قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. ولهذا دفن في بيتها - [00:54:15](#)

الله عنها وارضاه ودفنه في البيوت من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يدهن الموتى في بنيان وانما يدفنون في العراء

وفي المقابر ولا يجوز دفنه في البنيان والدفن في البنيان من خصائصه عليه الصلاة - [00:54:35](#)

سلام وذلك انه قد جاء اه في الحديث ان الانبياء يدفنون حيث يموتون ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم مات في حجرة اية دفن

في المكان الذي مات فيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. لكنه ما كان يعني بارزا للناس يعني بحيث يعني يصلون -

ويعني يفسدون عليه او يوصلون يعني يستقبلونه لان القبر يعني كان في حجرة عائشة وكان بارزا وبعد ذلك بني وصار محاطا بجميع الجهات لا يرى القبر ولا سبيل الى الوصول اليه ولا ولا الى رؤيته - [00:55:12](#)

ولا سبيل الى رؤيته. نعم وهذا حدثنا ابو بكر بشيعة عمر الناقد عن هاشم بن القاسم عن شيبان. يا عبدالرحمن عن هلال بن ابي حميد عن عروة عن عائشة. نعم. قال حدثنا - [00:55:32](#)

هارون ابن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وهذا مثل الذي قبله هناك ذكر الله - [00:55:48](#)

وهنا ذكر مقاتلة وهو يعني ذم لهم ودعاء عليهم ها قال وحدثني كتيبة بن سعيد قال حدثنا الفزاري عن عبيد الله بن الاصم قال حدثنا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:56:08](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد نعم وهذا مثل ما تقدم. قال وحدثني كتيبة ابن سعيد عن الفزاري. هو معاوية اذا مروان ابن معاوية تجاري. عن عبيد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة. نعم -

[00:56:26](#)

قال وحدثني هارون بن سعيد العيدي وحرمله ابن يحيى قال حرمله اخبرنا وقال هارون حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الا ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم غثق يطرح - [00:56:48](#)

قميصه له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا عن عائشة وابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه لما نزل نزلت المنية - [00:57:08](#)

هي نزلت اليمينية يعني لما نجا الموت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميس رضي الله على وجهه عم ينصح يعني كساء له اعلام فكان يغطي وجهه واذا اغتم يعني كتم النفس ازاله. فكان يفعل يغطي ويكشف من شدة ما يجد من - [00:57:28](#)

من شدة المرض فقال وهو كذلك. يعني وهو في هذا الحال روحه جنزع عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم من الانبياء والمساجد يعني يحذر ما صنعوا يعني ان هذا من اخر كلامه - [00:57:49](#)

ومن يعني اخر ما اه تكلم به عليه الصلاة والسلام لانه حذر من ذلك في حال النزاع وهذا يدل على ان هذا الحكم محكم غير منسوخ لانه لا يقبل النسخ - [00:58:06](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله مات ما عاش حتى يكون مجال للنسل فهذا حكم محكم غير منسوخ لانه في اخر لحظاته عليه الصلاة والسلام. قال ذلك قال حدثنا ابو بكر وابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحاق اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا

زكريا ابن عدي عن عبيد الله - [00:58:19](#)

عن زيد ابن ابي انيسة عن عمرو ابن مرة عن عبدالله ابن الحارث النجراني قال حدث لي جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله - [00:58:43](#)

ان يكون لي منكم خليل فان الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي التي قتلت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا - [00:59:02](#)

قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. كما ذكر حديث جندي بن عبد الله البجلي رضي الله عنه على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. يعني خمس ليالي فقط - [00:59:22](#)

في يوم الاثنين وقال هذا الكلام يوم الخميس قال قبل ان يوتر يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لم يؤمن منكم خليل. لان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا - [00:59:34](#)

لا تفوت ابو بكر قليلا وهذا فيه الاشارة الى انه احق من بعده بالخلافة. لانه قال ذلك في اخر في ايامه. بخمس ليال مبين من فضله وعظيم منزلته وانه الاولى من غيره بالخلافة - [00:59:49](#)

والاحق من غيره بالخلافة لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما جاء نص منه يقول الخليفة بعدي فلان او فلان وانما جاء نصوص تدل على اولوية ذكرنا احقيتي وانه الاحق من غيره. ومن هذا الحديث قال هذا في اخر اه حياته قبل وفاته بخمس ليال - [01:00:05](#)
قال اني ابرأ الى الله ان يكون منكم حليم فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذنا من امتي خليلا لاتخذت باباك خليلا. اخبر عن امر لا يكون ان لو كان كيف يكون - [01:00:25](#)

اخبر عن امر لا يكون هو اتخاذ خليل ان لو كان متخذنا لكان متخذنا وابو بكر رضي الله عنه ولو كنت متخذنا من امتي خليلا لا تخاف ابدا وهذا فيه اشارة الى احقيته واولويته وخلافه لانه قال ذلك قبل وفاته بخمس ليال - [01:00:38](#)
ثم ذكر امرا اخر وهو المتعلق باتخاذ القبور مساجد. قال الا وانما كان قبلكم الا وهذه عند التنبيه يدل على الاهتمام بما التنبه فيما بعده الا وانما كان قبلكم بان يتخذونها قبورا فيهم وصالحهم مساجد - [01:00:57](#)
وهذا فيه ذنب ولا؟ لانها ذكر على سبيل الذنب ثم قال الا فلا تتخذوا قبور المساجد نهى عن ذلك باداة النهي ثم اكد ذلك بجملة خبرية اني انهاكم عن ذلك - [01:01:17](#)

اني انهاكم عن ذلك. فهذا تحذير منه صلى الله عليه وسلم في اخر ايامه في هذا الحديث وفي اخر لحظاته في حديث عائشة وابن عباس المتقدم لان الرسول صلى الله عليه وسلم اكد ذلك بهذا التأكيد وهذا من وهذا من امثلة فصاحته وبلاغته. عليه الصلاة والسلام وانه اوتي على الكذب - [01:01:32](#)

وانه يأتي بالكلام البليغ فانه حذر من هذا غاية التحذير في قوله الا وانما كان قبلكم كانوا يتخذوا القرآن من الانبياء هذا يعني تحذير وذم لهم وان لا يعمل احد مثل عمله. ثم قال الا فلا تتخذوا ظهور المساجد. نهى - [01:01:56](#)
ثم قال اني انهاكم عن ذلك تأكيد بعد تأكيد عليه الصلاة والسلام وهذا لخطورة مثل هذا العمل الذي يؤدي الى الشرك والى صرف العبادة عن الله الى غير الله سبحانه وتعالى - [01:02:16](#)

وهذا حدثنا ابو بكر اسحاق ابن ابراهيم عن زكريا ابن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن ابي انيسة عن عمرو ابن وعن عبد الله بن الحارث النجراني عن جندب رضي الله عنه - [01:02:32](#)
برافو فضل بناء المساجد والحث عليها. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم الهكم الله الصواب ووفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:02:50](#)

تقول هذه السائلة بانها متزوجة من شخص برتغالي ولكنه مسلم متزوجة من رجل من البرتغال من البرتغال اي نعم لكنه مسلم. ايه. واهله كفار. يقول هل يجوز لنا ان ندعوهم لحفل - [01:03:10](#)
زفاف اهم شيء ان يدعواهم الى الاسلام اهم شيء ان يدعواهم الى الاسلام ولو دعواهم دعواهم يعني ولا سيما اذا كان في تأليف لهم ما في بأس - [01:03:33](#)